

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وزعم قوم : أن التأكيد غير الإتياع واخْتُلف في الفرق فقال قوم : الإتياع منها ما لم يحسن فيه واونحو حَسَن بَسَّسَن وَقَبَّيْح شَقَّيْح .
والتأكيد يحسنُ فيه الواو نحو حلَّ وبلَّ .
وقال قوم : الإتياع للكلمة التي يختص بها معنى ينفرد بها من غير حاجة إلى متبوع .
النوع التاسع والعشرون .
معرفة العام والخاص .
فيه خمسة فصول : .
الفصل الأول .

العامُّ الباقى على عُمُوموهو ما وُضِعَ عامًّا واستعمل عامًّا وقد عقَدَ له الثَّعَالِبي في (فقه اللغة) باب الكليات وهو ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة الكلفمن ذلك كلُّ ما عَلاكَ فأظلاكَ فهو سماء .
كلُّ أرضٍ مستوية فهي صَعِيد .
كلُّ حَاجِزٍ بين شيئين فهو مَوْبِق .
كلُّ بناءٍ مَرَبَّعٍ فهو كَعْبَة .
كلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرَح .
كل شيء دَبَّ على وجه الأرض فهو دَابَّة .
كلُّ ما امْتَرَّ عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير .
كل ما يُسْتَعَار من قَدُومٍ أو شَفْرَةٍ أو قَدْرٍ أو قَصْعَةٍ فهو ماءءُون .
كل بستانٍ عليه حائطٌ فهو حَديقة .
كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة .
كل طائر له طوقٌ فهو حمام .
كلُّ نبت كانت ساقه أنابيب وكعوباً فهو قَصَب .
كل شجر له شوكٌ فهو عَضَاه .
كل شجر لا شوك له فهو سَرَح .
كلُّ بقعة ليس فيها بناءٌ فهي عَرَصَة .
كل مَنفَرَجٍ بين جبالٍ وآكامٍ يكون منفضاً للسيل فهو واد .
كلُّ مدينة جامعة فهي فُسطاط .

كل ما يُؤْتَدَمُ به من زَيْتٍ أو سمن أو دُهْنٍ أو ودَكٍ أو شَحْمٍ فهو إهالة .

كلُّ رِيحٍ لا تحركُ شجراً ولا تعفّى أثراً فهي نَسِيمٌ .

كل صانع عند العرب فهو إسكاف .

كلُّ ما ارتفع من الأرض فهو نجد .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح : قال أبو العباس أخبرت عن أبي عبدة أنه